

المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية*

مونتريال، ٢٢/٩-٣/١٠/٢٠٠٣

البند رقم ٤: تدابير تعزيز الطاقة الاستيعابية

٤-٢: التدابير الاقليمية

مشاكل التجانس والتوافق بين الأقاليم

(وثيقة مقدمة من الدول الأفريقية^١)

ملخص

الغرض من هذه الوثيقة هو مناقشة الحاجة الى تجانس تدابير تعزيز السعة الاستيعابية وأداء ادارة الحركة الجوية بين العديد من أقاليم الايكوا وخاصة اقليم أفريقيا والمحيط الهندي. يرد الاجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٦.

١- مقدمة

١-١ أعدت عملية الايكوا لتخطيط الملاحة الجوية على أساس اقليمي. اضافة الى ذلك، لن يتم تطبيق النظم والتدابير الرامية الى تعزيز أداء ادارة الحركة الجوية بنفس السرعة في العديد من أقاليم العالم.

٢-١ تنتظر الأقاليم المجاورة لاقليم أفريقيا والمحيط الهندي تطبيق تدابير تعزيز السعة الاستيعابية في المجالات الجوية. وعادة ما يكون الغرض وراء هذه التدابير هو تلبية الطلب على زيادة الحركة والتعاون في بعض الحالات مع الضغوط ذات الطبيعة السياسية والصناعية.

* النسختان الانجليزية والفرنسية مقدمتان من الدول الافريقية.

¹ الجزائر، أنغولا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكامبيرون، الرأس الأخضر، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، اريتريا، اثيوبيا، غابون، غامبيا، غانا، غيانا، غينيا-بيساو، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، الجماهيرية العربية الليبية، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، ساو تومي وبرينسيبي، السنغال، سيشيل، سيراليون، الصومال، جنوب أفريقيا، السودان، سوازيلند، توغو، تونس، اوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا، زمبابوي.

٣-١ يزداد وعي مجتمع الطيران في الوقت ذاته بالحاجة الى تعزيز وضمان السلامة أخذاً في الاعتبار زيادة الحركة الجوية. ويمثل استخدام الاجراءات والقواعد التي تحكم ادارة الحركة الجوية والتي لا تكون متوافقة مع الأحكام الصادرة عن الايكاو تهديداً واضحاً لسلامة الملاحة الجوية، في غياب التوحيد بين المجالات الجوية المعنية.

٤-١ كذلك، من شأن تلبية مقتضيات السعة الاستيعابية الاقليمية من خلال التعديلات على الوثيقة Doc 7030 بعنوان *الاجراءات الاقليمية الاضافية الصادرة عن الايكاو* أن يؤدي الى تعارض مع اجراءات الايكاو وعدم توافق بين الخطط الاقليمية للملاحة الجوية.

٥-١ يواجه التوافق بصفة عامة بين الدول في العديد من الأقاليم بشكل مباشر الآثار المترتبة على تدابير تعزيز السعة الاستيعابية التي تتخذها بعض أقاليم دون تنسيق مسبق. وذلك صحيح بالنسبة لتوافق الدول في اقليم أفريقيا/المحيط الهندي. اضافة الى ذلك، قد يكون لهذه المشاكل في التوافق آثار على الدول المجاورة في نفس الاقليم. وعادة ما يعتبر تكامل جوانب التجانس كمرحلة اضافية في عملية التخطيط والتنفيذ للموارد المتوفرة. وقد تنشأ نتيجة لذلك قيود على البلدان المعنية وعلى عبء العمل تتعدى الموارد اللازمة لتحديث الاجراءات والقواعد المطبقة بغية الحفاظ على مستوى السلامة خلال المرحلة الانتقالية.

٦-١ يلزم، مع أخذ ذلك في الاعتبار، اعداد طريقة عالمية للتعامل مع التدابير الرامية الى تعزيز السعة الاستيعابية. وسوف يؤدي بحث المشاكل المرتبطة بزيادة الطلب في اطار المؤتمر الى اجماع الآراء على أفضل السبل لمعالجة الوضع والاستعداد للمستقبل.

٢- العلاقات بين اقليم أفريقيا/المحيط الهندي والأقاليم المجاورة والأنشطة العالمية

١-٢ يلعب التعاون الاقليمي في ادارة الحركة الجوية دوراً رئيسياً في تعزيز نظام ادارة الحركة الجوية العالمي. وفي تلك الصلة، تمت عمليات استشارة/تنسيق للمكاتب الاقليمية للايكاو في اقليم أفريقيا/المحيط الهندي مع الأقاليم المجاورة، وكان ذلك على وجه الخصوص بشأن تنفيذ نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ادارة الحركة الجوية. وبناء على ذلك اعتمدت الآليات التالية:

أ) اجتماع دوري غير رسمي للتوافق في اقليم أفريقيا المحيط الهندي.

ب) اجتماع غير رسمي للتوافق بين اقليم أفريقيا المحيط الهندي/الشرق الأوسط.

ج) اجتماع غير رسمي لمجموعة تنسيق جنوب الأطلسي (التوافق بين اقليم أفريقيا المحيط الهندي/اقليم شمال الأطلسي).

د) التنسيق بين اقليم أفريقيا المحيط الهندي واطليم آسيا/المحيط الهادئ.

٢-٢ أتاح هذا النهج النظر في القضاء على جميع الصعوبات النابعة من التدابير الرامية الى تعزيز السعة الاستيعابية وتنفيذ نظم CNS/ATM. وبغية الاعلام، تم النظر في الشؤون التالية:

أ) تجانس خطط الملاحة الجوية في اقليم أفريقيا المحيط الهندي/أوروبا.

ب) تنفيذ نظم CNS/ATM لمناطق طرق (AR-7) (الطرق الساحلية في الجزء الشمالي لاقليم أفريقيا المحيط الهندي وطرق توافق بين اقليم أفريقيا المحيط الهندي/أوروبا).

- ج) تنفيذ الحد الأدنى المخفض للفصل الرأسى.
- د) تنسيق خطط نظم CNS/ATM في اقليم أفريقيا المحيط الهندي و اقليم أمريكا الجنوبية، بما في ذلك شبكات الطرق الجوية.
- هـ) تنفيذ سير الطرق في شبكة الحجز في دول المغرب.
- و) تنفيذ نظم تقادي التصادم المحمول على متن الطائرات من الجيل الثاني (ACAS II).
- ز) تنفيذ طرق الملاحة المنطقية.
- ح) اعداد اقتراح التعديل الوثيقة Doc 7030 بعنوان الاجراءات/الاضافية الاقليمية.
- ط) تجانس خطط الملاحة الجوية لاقليم أفريقيا المحيط الهندي/الشرق الأوسط.
- ي) تجانس خطة نظم CNS/ATM لاقليم أفريقيا المحيط الهندي/الشرق الأوسط، بما في ذلك شبكة الطرق الجوية وتنفيذ شبكات الهوائيات ذات الفتحات الصغيرة جدا.
- ك) تجانس برامج ADS/CPLC بين اقليم أفريقيا المحيط الهندي وآسيا المحيط الهادئ.
- ل) تطبيق المبادئ بين قنوات في أوروبا وقدرها 8.33 KHz على الترددات العالية جدا.

٣-٢ نظرا للقيود على الميزانية في المكاتب الاقليمية للايكاف، لم يعد يخطط لاجتماعات تجانس وتوافق، وسوف يؤدي الى الغاء مثل هذه الاجتماعات.

٣- مفهوم الأجواء الواحدة

٣-١ سوف تقدم خدمات الحركة الجوية داخل الأجواء الأوروبية عن طريق توزيع المجالات الجوية للكثلة الوظيفية. وسوف يترتب على ذلك اعادة هيكلة المجال الجوي الأوروبي استنادا الى تدفق الحركة. وسوف تتأثر الدول متبادلة التعامل في اقليم أفريقيا المحيط الهندي باعادة هيكلة المجال الجوي ومراجعة شبكات الطريق. وبناء على ذلك، فسوف يستدعي الأمر توافق المجالات الجوية الواقعة في اقليم أفريقيا المحيط الهندي في اطار التنفيذ المتجانس للمفاهيم الجديدة حسب اعتمادها على المستوى العالمي.

٣-٢ توجد خطط تنفيذ للعمل التفصيلي في المجالات القانونية والفنية والتشغيلية. الا أن الاقتراح هو انشاء اقليم معلومات علوي أوروبي وحيد فوق مستوى الطيران FL 285، وذلك مخطط له في شهر يناير ٢٠٠٥. وسوف يستدعي الأمر ادخال تعديل على خطة الملاحة الجوية الاقليمية في الاقليم الأوروبي (الوثيقة ANP/Doc 7754) اضافة الى الوثائق الأخرى ذات الصلة.

٣-٣ تستدعي اعادة هيكلة المجال الجوي الأوروبي مراجعة شبكات الطرق ذات التأثير المباشر على شبكة الطريق في البلدان ذات التعاملات المشتركة في اقليم أفريقيا/المحيط الهندي اضافة الى اجراءات تنسيق الحركة.

٤-٣ تصف خطط الملاحة الجوية الاقليمية بالتفصيل التسهيلات والخدمات والاجراءات اللازمة للملاحة الجوية الدولية في منطقة معينة. وتشتمل مثل هذه الخطط على توصيات قد تتبعها الدول في التخطيط لخدمات وتسهيلات الملاحة الجوية المقدمة وفقا لخطط دول أخرى، بغية احراز نظام متكامل للمستقبل القريب.

٥-٣ ومن شأن تنفيذ مفهوم الأجواء الوحيدة في الاقليم الأوروبي أن تكون له آثار تشغيلية وفنية على الملاحة الجوية بالنسبة للدول والاقاليم المجاورة. ويمكن أن تشتمل هذه الآثار، دون أن تكون حصرية، على مراجعة خطة الملاحة الجوية، ومراجعة اجراءات التنسيق بين مراكز مراقبة المنطقة اضافة الى اعادة تنظيم شبكة الطرق الجوية وقد تراجع مناطق المسؤوليات فيما يرتبط بخدمات البحث والانقاذ والتكليف بالمراقبة على البحر الدولي.

٤- التذكير بتوجيهات مؤتمر الملاحة الجوية العاشر

١-٤ حددت التوصيات بشأن تخطيط وتنفيذ نظم الملاحة الجوية التي أعدت في المؤتمر العاشر للملاحة الجوية الذي عقد في مونتريال في شهر سبتمبر ١٩٩١ المبادئ التالية:

أ) ضرورة ضمان تطور واع ومنتظم لخدمات ادارة الحركة الجوية على المستوى العالمي.

ب) ان تخطيط الايكاو للملاحة الجوية سوف يستمر من خلال عملية التخطيط على المستوى الاقليمي. وبناء على ذلك، سوف توجد حاجة دائمة لتنسيق سياسات التنفيذ فيما بين الأقاليم المجاورة. وتم التوصل الى أن مسؤولية/عبء هذا التنسيق ينبغي أن تضطلع به الدول ومجموعات التخطيط الاقليمية المعنية.

٥- الخلاصة

١-٥ دخل مجتمع الطيران الدولي مرحلة جديدة من تطوره مع زيادة الأتمتة، ودخول مفاهيم وتكنولوجيات جديدة، وتغير دور المنتفعين ومستثمري النظم وزيادة الضغوط على زيادة السعة الاستيعابية بغية اتاحة الأمر أمام الطائرات لاستغلال المجال الجوي المتوفر، وبالتالي تحقيق الأهداف المحددة في مجال ادارة الحركة الجوية.

٢-٥ اضافة الى الدعم المقدم من الايكاو والأليات والمنظمات الدولية المتخصصة الأخرى، ينبغي أن يشجع تنسيق ادارة الحركة الجوية على الأعمال التعاونية وأن يسهل التجانس بين اقليم أفريقيا المحيط الهندي والأقاليم الأخرى المجاورة في اطار تركيز برامج زيادة السعة الاستيعابية وتحسين الأداء.

٣-٥ استنادا الى ما تقدم، وبغية ضمان الانسجام والتشغيل البيني بين نظم CNS للأقاليم المجاورة، فبينما تقوم الدول الأفريقية بالتخطيط وتنفيذ مفاهيم جديدة، بما في ذلك مفهوم الأجواء الموحدة، فانها توصي الأقاليم المجاورة بما يلي:

أ) الأخذ في الاعتبار التخطيط لنظم CNS في اقليم أفريقيا المحيط الهندي وخاصة بالنسبة للأقاليم متبادلة التعامل.

ب) وضع مواصفات استنادا الى تلك التي أعدتها الايكاو.

ج) اعتماد حلول تدعم النتائج المتجانسة والتشغيل البيني مع الدول المجاورة.

٦- الاجراء المعروض على المؤتمر

٦-١ المؤتمر مدعو لما يلي:

(أ) الاحاطة علما بالمعلومات المقدمة في هذه الوثيقة.

(ب) اعتماد التوصية التالية:

التوصية ٤/xx — تجانس نظم الملاحة الجوية بين الأقاليم

أن تعد الايكاو آلية تعاون بين الأقاليم لتخطيط وتنفيذ التدابير الرامية الى تعزيز السعة الاستيعابية وتحسين أداء ادارة الحركة الجوية بين الأقاليم، لمساعدة التطور المتجانس الرامي الى تعزيز الكفاءة والسلامة.

أن تبحث الايكاو عقد اجتماعات تنسيق بين الأقاليم المجاورة بما في ذلك اقليم أفريقيا المحيط الهندي/اقليم أوروبا، كشأن له أولوية في ميزانيتها البرنامجية.

أن تشارك الايكاو بشكل منتظم في أي مبادرات اقليمية ترمي الى تعزيز سعة وأداء ادارة الحركة الجوية.

— انتهى —